

بعد هذه السياحة العلمية في أجواء الصورة الشعرية عند أبي فراس والأمير عبد القادر، خلصت إلى جملة من النتائج:

- الصورة في المفهوم اللغوي هي الشكل أو الهيئة.
- الاختلاف والتباين حول ماهية دلالة الصورة وطبيعة تشكيلها، لذلك نجد الكثير من التعريفات لتشعب اختصاصات الدارسين، وتتنوع الحقول الفكرية والفلسفية.
- جل الدراسات تلح على أن الصورة ضرب من المجاز والاستعارة، فالمجاز هو اللغة الإنسانية الأولى، والاستعارة هي محك الشاعرية على حد تعبير أرسطو.
- الصورة الشعرية هي مبحث من مباحث البلاغة، فهي متصلة بالبيان.
- أسمهم المتكلمون من المعزلة بالنهوض بالبلاغة، واهتموا بالصورة لأنها سبيلهم في التعبير والإبانة والمحاجة.
- كما أن الصورة الجيدة، هي التي تصور الواقع، وتصفه وصفا حسيا بصريا، وتتنقله للرأي كأنه مائل لعيشه.
- الاستعارة عمدة التصوير، وسنام الشاعرية عند عبد القاهر الجرجاني.
- فهم القدماء للصورة فهم حسي بصرى.
- تستمد الصورة وجودها من الحواس، فعن طريقها يرى المبدع، ويلتقط الأشياء والأشكال والألوان، ويميز بين الأصوات..
- الصورة تستقي قوتها وطاقتها الحيوية من العاطفة والانفعال.
- للخيال دوره الحيوي في تشكيل ملامح وتفاصيل الصورة، فالصورة بنت الخيال.
- شعر أبي فراس خير معبر عن حياته الخاصة، وأحساسه الوجدانية.
- الشعر عنده طبع وروية، لا وليد التصنّع والتکلف.
- التصوير الشعري عند أبي فراس يغلب عليه التقليد والمحاکاة للقدماء.
- يأتي التصوير الحسي على رأس أنواع الصور لدى الشاعر.
- تشبيهات أبي فراس تقليدية، تغلب عليها الصور الحسيّة البصرية.
- ارتقى أبو فراس من حيث بعض الصور الاستعارية إلى مستوى كبار الشعراء في زمانه.

- نظم الشاعر في أغلب الأغراض الشعرية، وبرع في غرضي الفخر والحماسة بالإضافة إلى غرض الغزل.
- الصور الشعرية عند الأمير تقليدية، يحاكي فيها الشعراء السابقين، لا تمت إلى عصره ولا واقعه بكثير صلة.
- لغة الأمير اتسمت في الغالب بالتريرية وال المباشرة.
- لم ينفذ الأمير إلى أعماق ذاته، ليمرد أحاسيسه، ويعبر عن خواطره وسوانحه.
- يغلب الجانب الديني في فخر الأمير، لذلك يفخر بولائه واقتدائيه برسول الله - صلى الله عليه وسلم -.
- يبدأ الأمير قصائده الحماسية بحمد الله وتسبيحه، ويختتمها بالدعاء للمجاهدين، والصلوة على الرسول وصحبه الأطهار.
- اصطلاح لغة الأمير بألفاظ فقهية ونحوية وعلمية وصوفية.
- شعر الأمير الصوفي غلب عليه نزعتان: نزعة مباشرة صريحة، نزعة رمزية.
- لا ينطق الأمير في شعره من فلسفة عميقه، أو فكر مكين، مثله مثل أبي فراس الحمداني.
- تأثر الأمير بأسلوب القرآن ونوصوته، وبالسنة النبوية المطهرة، واقتبس من الشعر القديم.
- أغلب صور الأمير حسية بصرية.
- تشبيهات الأمير تقليدية لا أثر للإبداع ولا للخيال فيها.
- صور شعر الأمير ملامح البطولة والفروسيّة في شخصيته.
- غلبت النزعة الصوفية والطابع الديني على أسلوب الأمير.
- احتشدت لغة أبي فراس والأمير عبد القادر بمجمع عربي لافت للأنظار.
- احتفاء الشاعرين بلغة الحرب، والفخر.
- تنسم لغتهما بالجزالة والقوة، من حيث انتقاء الألفاظ المعبرة عن المعنى المراد.
- غلبة الألفاظ البدوية على لغة أبي فراس.
- ارتقى أبو فراس، بلغته التصويرية، في قصائد الرثاء لأمه.

- تعمد أبو فراس، أسلوب الالتفات، ولجا إلى الحوار والسرد في عدد من أشعاره، عكس الأمير.
- يلمح أبو فراس إلى قصص وأخبار تاريخية.
- لجأ أبو فراس إلى أسلوب التكرار في ديوانه.
- عمد أبو فراس إلى أسلوب التضمين، وخاصة من القرآن الكريم، والشعر العربي القديم ، و أشعار المعاصرين له.
- صور أبو فراس حياة الأسر ، وظروف السجن بين أيدي الأعداء.
- لم ينظم الأمير في كل أغراض الشعر كالرثاء والهجاء، وفي المقابل غلت النزعة الصوفية على أشعاره.
- نجد بعض أوجه الالتفاق بين الشاعرين من خلال الصورة التشبيهية.
- الاختلاف بينهما نلمسه من خلال الصور الاستعارية والصور الكنائية.
- صور أبو فراس بالألوان، وفاق الأمير في هذا الشأن.
- الصورة الاستعارية عند الأمير قليلة مقارنة بالصورة التشبيهية، وهي تقليدية الطابع.
- عبرت الصورة الكنائية عن المشاعر والتجارب الذاتية للأمير
- في شعر الأمير الصوفي يتجلّى التقليد والاحتذاء لأشعار المتصوفة كابن العربي وابن الفارض والسهوردي.
- تفوق أبو فراس في بناء القصيدة، والتعبير بالموسيقى عن مشاعره وهمومه.
- يبدو تأثر الشاعرين بالتراث القديم من خلال الصورة، والأسلوب، وحتى الموضوعات.
- اتفقا في النظم على الأوزان الطويلة.
- حافظا على القصيدة العمودية، من حيث القافية والإيقاع.
- عمدا إلى تكرار أصوات وألفاظ ترسم ملامح ذواتهما، وتصور جوانب الضعف والقوة فيهما
- اتفقا في الإكثار من النظم على البحر الطويل، فهو يناسب موضوعات الحماسة والفخر ، والغزل والحنين.

- اتفقا في الإكثار من روى "الراء"، لذلك أجمل قصائدهما رائية.
- لم يقع أبو فراس في أخطاء عروضية إلا نادرا بخلاف الأمير الذي أخطأ في مواضع متعددة.
- تفوق أبو فراس على الأمير في صياغة القصيدة من جميع النواحي: لغة، تصويرا، إيحاء وشعرية امتلكت آليات الإبداع والفن.